

المحاضرة 12 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - بعض علامات الساعة الكبرى

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الصحيحة فطرة بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً اللهم علماً ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين ما زلنا نتحدث عن اشراط الساعة - 00:00:57

وسنأخذ في هذه الحلقة بمشيئة الله في هذه المحاضرة. بعضاً من اشراط الساعة الصغرى لكن قبل ان نتحدث عن اشراط الساعة الصورة عن بعض اشراط الساعة الصغرى اريد ان انبه - 00:01:14

لان هناك فرق بين معرفتنا بان هذا الشرف سيقع ووقوع هذا الشرط آآ امر كوني قدرى اراده الله سبحانه وتعالى ان يكون في كونه وقدره لكن هذا الشرط لم يعني اذا كان هذا الشرط من المحرمات - 00:01:31

او من المكروهات او من الامور المذمومة التي ذمها الشرع فلا يعني ذلك ان نرطى بهذا الشرط ولا نقاومه. ولا ندفعه فمثلاً ظهور قبض العلم العلماء اه وظهور الجهل مثال مثلاً - 00:01:54

اذا رأى الانسان ان هناك العلماء يتخطفون في عصره. رأى ان كبار العلماء هذا مات وهذا مات وهذا مات فيقول خلاص الان يقبض العلم ويظهر الجهل اذا هو هذا الامر حادث لا محالة اذا نترك طلب العلم لا هذا غير صحيح هذا - 00:02:18

فهم غير صحيح. لان هذا الشرط قد يظهر وقد يختفي. فيأتي اناس يطلبون العلم ويظهروا علماء اخرون ويفشوا العلم ويقل الجهل ثم يأتي مرة اخرى وهكذا. لكنه في اخر الزمان - 00:02:37

عند قرب القيامة ينتهي العلم بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا المقصود ليس هناك فرق بين الامور الكونية القدرية وبين الاحكام الشرعية الامور الشرعية الارادية الطلبية الامور الكونية والاحكام القدرية - 00:02:55

التي يقع ضمنها اه الغيوب المستقبلية هذه واقعة لا محالة. ما واجبنا؟ واجبنا تجاه التصديق بها قبل وقوعها فاذا وقعت ننظر الى الاحكام الشرعية التي ينبغي ان نقوم بها اذا حضر هذا الشرط فنتمثل الاحكام الشرعية - 00:03:16

اما الاحكام الشرعية فنحن متعبدون بها في كل وقت ونتمثل احكام الشرع مثلاً يفشوا الزنا يكثر من اشراط السعي انه ينتشر الزنا ويكثر سم الخمر طبعاً وهذا بسبب ماذا؟ بسبب مثلاً الاختلاط هل معنى ذلك خلاص نحن نقول طالما القضية قد تحدث مثل هذه

فنستسلم - 00:03:35

هذا غير صحيح. نحن متعبدون شرعاً بنشر الفضيلة ومقاومة الرذيلة والدعوة الى العفة. ومقاومة المحرمات وهكذا فلا بد ان يكون هذا الامر واضح ليس المقصود بشراط الساعة ان الانسان يستسلم للاحداث - 00:04:00

ولا يكون له دور ولا يقوم بالاسباب هذا لا يمكن البتة ليس هذا الصغير ولذلك يعني مسألة مسمى المهدي المنتظر. المهدي المنتظر اذا كان منتبه بمعنى نؤجل كل جهد ونعطل كل سعي من شأنه التمكين للاسلام ورفع رايته اذا كان هذا المقصود بالمهد المنتظر هذا ليس

بمنتظر عند اهل السنة والجماعة - 00:04:20

هذا المهدي المنتظر عند الرفضه اما ان الانسان وهو يعمل بالاسباب تعليم الناس والدعوة الى الله ونشر الاسلام ويقول يتربح ان يظهر المهدي كشرط من اشراط الساعة ويستبشر بذلك فهذا مهدي منتظر عندنا - [00:04:48](#)

لذلك يا اخوان مهد الرفضه يقول عنه ابن القيم رحمه الله هم ينتظرونه كل يوم يقفون بالخيال على باب السرداب ويصيحون بان يخرج اليهم. اخرج يا مولانا ثم يرجعون بالخيبة والحرمان فهذا دأبهم ودأبهم - [00:05:12](#)

قال رحمه الله لقد اصبح هؤلاء عارا على بني ادم وضحكة يسخر منهم كل عاقل انظروا هذا كلام ابن القيم عن مهد الرفضه يا اخوان العمل بالاسلام واقامة الدولة على وجه الارض - [00:05:29](#)

هذا هذا الامر آ من ظن انه في زماننا هذا انه غير ممكن حتى يأتي المهدي وينزل عيسى عليه السلام هذا توهم باطل الذي يظن انه خلاص الاسلام لن تقوم له قائمة على وجه الارض. ولن يعود الناس اه يتمسكون بالاسلام. ولن ينتشر الاسلام في العالم كله - [00:05:49](#)

الذي يظن ان هذا لن يكون الا اذا جاء المهدي. ولذلك خلاص تعطل تعطلت الامور هذا توهم باطل لان الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لم يخبرنا انه لا عودة للاسلام - [00:06:16](#)

ولا سلطان له على وجه الارض الا في زمانها هذا الامر غير صحيح. لم يرد في الكتاب والسنة كذلك. بل من الجائز ان ذلك قبلهما اذا اخذ المسلمون بالاسباب الموجبة لذلك - [00:06:31](#)

بعض الناس يا اخوان بسبب هذا التوهم والباطل وارادوا ان يدعوا الناس للعمل بالاسباب فصار العمل بالاسباب صحيح لكنهم هذا التوهم الباطل وافقوا عليه ثم نفوا المهدي وهذا خطأ. هذا خطأ واسلوب غير صحيح. انما انت التوهم الباطل - [00:06:47](#)

وتؤمن بالاحاديث الصحيحة في المهدي وفي عيسى عليه السلام وهكذا نقول يا اخوان حديث نزول عيسى عليه السلام والمهدي وغيرها الواجب علينا الايمان بها والفهم الصحيح لها ان نؤمن بتلك النصوص الثابتة ونفهمها فهما صحيحا ونرد على ما توهمه المتوهمون منها - [00:07:09](#)

من ترك العمل والاستعداد الذي يجب القيام به في كل زمان ومكان نسب الى جعفر الصادق رحمه الله انه كان يقول ان الله اراد بنا اشياء واراد منا اشياء فما اراده بنا اخفاه عنا - [00:07:35](#)

وما اراده منا بينه لنا. فما بالنا ننشغل بما اراده بنا عما اراده منا؟ الواجب ننشغل مما اراده الله عز وجل منا بعض اشراط الساعة يا اخوان بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم هذا اول شرط من اشراط الساعة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

وهو النبي الاخير فلا يليه نبي اخر وانما تليه القيامة قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين واخرج الامام مسلم بسنده عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين - [00:08:16](#)

قال وظم السبابة والوسطى كهاتين او كما يفضل احدهما الاخرى واخرج البخاري بسنده عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وبشير باصبعيه فيمدهما - [00:08:39](#)

فيكون المعنى يا اخوان بهذا الشكل يقول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ويوم القيامة يعني يتلو بعثة النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة يوم القيامة. كما تلي الوسطى السبابة. ليس بينهما اصبع اخرى - [00:08:57](#)

فيكون بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هل سيبعث نبي اخر؟ لا تليه ما الذي يليه؟ يليه يوم القيامة مباشرة. او المعنى كما يفضل احدهما الاخرى يعني المسافة بين آ يوم القيامة وبين بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كما المسافة بين المسبحة او السبابة - [00:09:18](#)

الوسطى المقصود ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم شرط من اشراط يوم القيامة. نأخذ فاصل ثم نعود اليكم للسفر فوائد عديدة واثار حميدة وقديما قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد - [00:09:40](#)

تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان احرص قبل سفره على امور منها. صلاح النية بالسفر بان

يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير. التوبة وقضاء الدين والتحلل ممن اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله - [00:10:20](#)

ليختار الرفقة الصالحة في السفر ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه. ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج.

لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس - [00:10:49](#)

وقد دعا لامته بالبركة في بكورها وابتدئ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها فعن ابن عمر رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا

نسألك في سفرنا هذا - [00:11:25](#)

البر والتقوى. ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في اهل

الهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب - [00:11:45](#)

له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة فان الارض ارض تطوى بالليل. وينبغي ان يكون الذكر

صاحبا له وانيسا. والدعاء قرينا له وسميرا. فهو مظنة - [00:12:09](#)

اجابة واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلا اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما

فيها. وان نزل منزلا دعا وقال اعوذ بكلمات - [00:12:29](#)

الله التامات من شر ما خلق. فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك بغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاثيان

برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين وكذا الجمع اذا كان سائرا. فان كان نازلا في مكان فالأفضل الصلاة على وقتها قصرا.

ويجوز له الجمع - [00:12:51](#)

ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره ودنا من بلده قال ايوبون تائبون عابدون.

لربنا حامدون حياكم الله ايها الاحبة. ايضا من اشراط الساعة - [00:13:20](#)

وهي من الاشارات الصغرى التي ظهرت وانتهت. انشقاق القمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اقتربت الساعة

وانشق القمر اخرج الامام مسلم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى

- [00:13:54](#)

اذ انفلق القمر فلقنتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه. فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي الصحيحين عن

قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية - [00:14:16](#)

فأراهم انشقاق القمر انشقاق القمر اية على صدق نبينا صلى الله عليه وسلم وايضا على اقتراب القيامة عندما نقول يا اخوان آ

اقتربت الساعة وانشق القمر فالساعة قريبا يقول شخص قريبه لكن هذا الكلام بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم وانشقاق القمر مر عليه

اربعة عشر قرنا الان - [00:14:37](#)

وما قامت القيامة القرب يا اخوان له عدة معاني اولها قرب النسبي قرب نسبي الى ما مضى من عمر الدنيا ما مضى من الدنيا ولا

يعلمه الا الله آ ما بقي بالنسبة لما مضى - [00:15:06](#)

شيء يسير جدا شيء يسير جدا بالنسبة لما مضى من عمر الدنيا. والان نحن وصلنا هذا المكان حتى نصل ليوم القيامة. ما بقي قريب

جدا قريب جدا بالنسبة لما مضى من عمر الدنيا الذي لا يعلمه الا الله - [00:15:28](#)

هذا معنى. المعنى الثاني ان قريبا يكون عند الله سبحانه وتعالى. وان كانت بعيدة المدة انهم يرونه بعيدا قال الله ونراه قريبا. فقرب

الساعة هذا عند الله سبحانه وتعالى فهي قريبة عنده وان - [00:15:47](#)

كانت بعيدة في اذهان الناس لكنهم اذا خرجوا من هذه الدنيا رأوا ان الساعة كانت قريبة جدا ايضا هنا يمكن ان يقال عن بعثة النبي

صلى الله عليه وسلم وعن انشقاق القمر - [00:16:06](#)

وعن موت النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اشراط الساعة كذلك انه المقصود بها قرب اشراطها من بعثته صلى الله عليه وسلم ان

اشراط الساعة الان ستظهر بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ويكثر ظهورها - [00:16:20](#)

انشقاق القمر يا اخوان اه من دلائل نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم وهو في الوقت ذاته شرط من اشراط الساعة وبالنسبة لموت النبي صلى الله عليه وسلم. موت النبي صلى الله عليه وسلم شرط من اشراط الساعة - [00:16:37](#)

اخرج الامام البخاري بسنده عن عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من من ادم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة - [00:16:55](#)

سنة امور هذي ستكون قبل من اشراط يوم القيامة واحد قال موتي اثنين ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم يعني موت يأخذ موتان يأخذ فيكم عاص الغنم - [00:17:13](#)

ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية - [00:17:37](#)

اثنا عشر الفا. هذه ستة امور تكون بين يدي الساعة اولها موت النبي صلى الله عليه وسلم. فبموته صلى الله عليه وسلم وهو بعده ماذا؟ بعده يأتي يوم القيامة ما في نبي ما في اي امر اخر انقطع الوحي. فموت النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت بعثته صلى الله عليه وسلم - [00:17:58](#)

بعدها يوم القيامة فموته دل ذلك على قرب يوم القيامة ثم فتح بيت المقدس فتح بيت المقدس قد حدث في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم تم فتح بيت المقدس سنة ستاشر للهجرة - [00:18:19](#)

لكن هل سيفتح مرة اخرى؟ هذا هذا بعض الاشارات تتكرر. بعض اشراط الساعة تتكرر ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم. هذا يدل متان يعني كثرة الموت وعاصوا الغنم داء يأخذون - [00:18:34](#)

الدواء فيسيل من انوفها فتموت فجأة والمقصود انه يحدث فيكم موت يعني كثير. قيل ان هذا الموتان الذي يأخذ في الناس كقعاص الغنم انه حدث في طاعون عمواس في بلاد الشام - [00:18:54](#)

هذا الطاعون مات فيه خلق كثير من الصحابة رضي الله عنهم ومن غيرهم ممكن هذا ممكن يكون يعني غيره لكن هذا حدث ورأى الناس هذا الكثرة الموت وكان الموت فجائي وانتشر هذا الطاعون وهكذا - [00:19:12](#)

ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا يعني بسبب كثرة المال يعطى الانسان العطاء الكثير لكن مع هذا لا يرضى به ويراها قليلا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته يمكن هذه الفتنة - [00:19:31](#)

المقصود بها ما حدث في عهد الصحابة بعد موت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في اواخر خلافة عثمان وانتهت اه يعني او افتتحت هذه الفتنة بمقتل عثمان رضي الله عنه واستمرت الفتنة بعده وحدث القتال. موقعة الجمل موقع الصفين وهكذا - [00:19:51](#)

اه ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر الروم فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية يعني راية تحت كل راية اثنا عشر الف قيل هذه معركة الملحمة الكبرى. هذه سنتحدث عنها - [00:20:09](#)

بمشيئة الله في الاشارات التالية من اشراط الساعة التي اخبرنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم وهي مشهورة التداول في البنيان قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم قال له فاخبرني عن الساعة - [00:20:25](#)

طالب المسؤول عنها باعلم من السائل. يعني لا انت تعرف ولا انا اعرف قال فاخبرني عن اماراتها. يعني عن اشراطها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء - [00:20:40](#)

يتناولون في البنيان نبأ بان تلد الامة ربتها قبل ان تلد الامة ربتها قيل المعنى كناية عن كثرة الفتوحات الاسلامية وكثرة السراري وهن الامام فتلد الامة ولدا او بنتا ويكون هذا هو يكون الولد سيد - [00:21:00](#)

اليوم لانه ابن سيدهم او تكون البنت يعني سيدة لامها ان تلد الامة ربتها او ربها. ربها يعني ولدها. تلده ثم يكون هو سيدها. تلد بنته ثم تكون بنتها سيدتها - [00:21:24](#)

قيل هذا معنى وهو يعني ان تكثر الفتوحات ويصبح عند المسلمين السراري وهكذا او كناية عن كثرة العقوق يحدث في الامة عقوق

سيعامل الولد الولد يعامل امه معاملة فيها جفاء كأنه سيدها. او تعامل البنت امها معاملة فيها جفاء كأنها سيدة - [00:21:41](#)
اذا اما ان يكون كناية عن كثرة الفتوحات او كناية عن كثرة العقوق ان تلد الامة ربتها كذلك التطاول في البنيان. التطاول في البنيان
اما من ناحية الطول والارتفاع هذا يا ابني اطول من الآخر. وكل يبني اطول من الآخر حتى فيحدث تطاول في البنيان بعد ان كانوا
رعاة - [00:22:08](#)

حفاة رعاة الشاه كانوا يعيشون في الخيم ونحو ذلك واذا بهم يستوطنون الحضر ثم يرتفع البنيان وتأتي ناطحات السحب وهكذا وكل
يبني ويبني ان يعني يحاول ان يكون ارفع بيته ارفع من بيت جاره ويتطاول - [00:22:31](#)
في ذلك وقيل معنى اخر ان التطاول في البنيان المقصود به من ناحية الزينة والزخرفة. كل يتطاول على اخيه وعلى جاره في
زخرفة وتزيين بيته. وهذه من يعني اشراط الساعة التي هي ظاهرا يعني امام الناس - [00:22:52](#)

ناخذ فاصل ثم نكمل بمشيئة الله معكم العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء
والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث نفل كالتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - [00:23:14](#)
فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية
التفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي - [00:23:52](#)
ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو
مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:24:16](#)

وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه
ثمرة قبل المسائل النظرية البحث ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - [00:24:34](#)
فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين. فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:24:55](#)

حياكم الله ايها الاحبة بعد هذا الفاصل اريد ان انبه قبل ان نستكمل بعض الاشرط ان ما ورد من احاديث الفتن تنزيلها على الازمان
المعينة او الاشخاص المعينين نقول مثلا تطالف البنيان تلد العمة ربهه هذا زماننا والمقصود فلان وفلان وفلان. تأتي باسماء اشخاص
معينين وتأتي - [00:25:15](#)

اماكن معينة وزمن معين وتقول خلاص انتهى. هذا هو فاذا كانت هذه الاشرط محتملة لمعاني كثيرة محتمل لهذا الزمن ومحتمل زمن
غير محتمل لهذا الشخص محتمل لغيره. هذه لا يجوز - [00:25:57](#)

ان يقول المقصود بها الزمن الفلاني او الشخص الفلاني او الحدث الفلاني لا يجوز الا بعد وقوعها وانقضائها. فاذا انتهت وانقضت الان
اصبحت واضحة استكملت كل المواصفات التي وردت في الحديث هنا يجوز ان تقول المقصود بهذا الشرط هو هذا الذي - [00:26:14](#)
الذي حدث هنا آآ اما اذا كانت هذا اذا كانت محتملة اما اذا كانت محكمة مثل نزول المسيح عليه السلام من السماء عند المنارة
البيضاء هذا ما فيه احتمالات. ما في احتمالات - [00:26:36](#)

وخرج الدجال بصفاته التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم هذه ما فيها احتمالات فهذه يجوز ان تقول نعم هذا الشرط الذي
اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ويقوم الانسان بالعمل بموجبه - [00:26:52](#)
ايضا يا اخوان تنزيل ما ورد من احاديث الفتن اذا كان الصورة يعني تامة يعني الاحاديث منطبقة على الحدث من جميع الجوانب من
جميع الجوانب فتقول مثلا هذا المقصود بالحديث الفلاني هو هذا الزمان بالذات او هذا المقصود بالذات وهو قد استكمل جميع
جوانبه هذا يجوز - [00:27:07](#)

هذا يجوز اذا كان يعني استكمل جميع الجوانب لكن اذا كان يعني آآ انت تقول انه هذا مما يحدث مثلا كان اه جزئي يعني مثلا يرفع
العلم. وينزل الجهل ويلقى الشح فتقول هذا من زمانه - [00:27:35](#)
هذا يعني جزئي لا تقل ان هذا هو كله وانتهى. لا لكن اذا كان انزال جزئي فهذا يجوز اما اذا كان انزال تام فهذا لا يجوز الا اذا استكمل

من جميع النواحي. يعني او انتهى الامر وانقضى - 00:27:56

نأخذ بعض الاشراف كذلك اخرج البخاري بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى يقبض العلمون وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان - 00:28:15

وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض يقبض العلم المقصود به العلم الشرعي وقبضه بقبض العلماء.

كما ورد في صحيح البخاري ان الله لا يقبض العلم انتزاعا - 00:28:35

ينتزعهم من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا

واضلوا فيقبض العلم اه نبيه يا اخوان ان هذا الشرط - 00:28:54

اذا وجد لا يستسلم للانسان ليس معناه لا المعنى المطلوب ان نأتي فننشر العلم الشرعي وهكذا وتكثر الزلازل وهذه ايضا يعني تكون

الزلازل قليلة نادرة لكن يأتي فترة من الفترات الزلازل كثيرة يضرب - 00:29:12

زلزال هنا ويضرب زلزال هنا وهكذا ويتقارب الزمان. يتقارب الزمان اما تقارب حسي او تقارب معنوي. المعنوي يعني ما فيه بركة

يذهب تذهب البركة من الوقت يكون الوقت سريع ولا ينجز الانسان فيه شيئا - 00:29:31

او تقارب حسي تقارب الزمان الحسي بمعنى من يعني يستطيع الانسان ان يسافر من مكان لمكان في ساعة. بعد ان كان يسافر من

مكان لمكان في شهر سيكون هذا التقارب حسي يعني بمعنى ان الزمن يصبح قريب - 00:29:47

او يكون معنى تقارب حسي يعني يصبح السنة كشهرا والشهر اسبوع والاسبوع كيوم واليوم كساعة وهكذا يعني هذا يسمى تقارب

حسي او المقصود به سهولة الاتصال مثل ما ذكرنا في قضية السفر وهكذا - 00:30:07

وتظهر الفتن اه ويكثر تظهر الفتن اه ومنها يعني الفتن والخوارج والفتن التي حدثت في عهد اواخر الصحابة وهكذا وتظهر هذه الفتن

حتى ان الانسان آآ يمسي مؤمنا ويصبح كافرا والعياذ بالله او يصبح - 00:30:28

مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا كما يعني نتحدث عن مسائل الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وهذا يعني ايضا من

اشراف الساعة. اما بسبب هذي الحروب التي هي ليست كحروب عادية يأتي فيقتل فتكون المعركة يقتل فيها مئات الالاف -

00:30:51

بل بعض المعارك مليون يقتل فيها مليون شخص وايضا يعني يكثر القتل سواء بالحوادث وهكذا يعني يكثر موت الناس. ويكثر فيكم

المال فيفيظه هذه ايضا من اشراف الساعة التي يراها الانسان - 00:31:12

بالنسبة لظهور الفتن اخرج الامام احمد بسند صحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم - 00:31:31

يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي

فيها خير من الساعي فسروا قصيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة - 00:31:47

فان دخل على احدكم فان دخل على احدكم فليكن كخير ابني ادم هذا اذا ظهرت الفتن يوم اذا ظهرت الفتن وكثرت الفتن يحدث ان

الانسان والعياذ بالله بسبب كثرة الشبهات - 00:32:14

كثرة الشبهات يصبح ما يعرف اين الحق ويكون يصبح مؤمنا واذا به بسبب كثرة الشبهات التي يعني انتشرت و ضمت يمسي كافرا.

يمسي مؤمنا يصبح كافرا ثم يحدث القتال بين اهل الاسلام ويحدث قتال بين اهل الخير. فهنا - 00:32:33

تحدث هذه الفتن لان الانسان ما يدري اين الحق هذه الفتن القاعدة فيها خير من القائم. القائم فيها خير من الماشي. الماشي فيها خير

من السائل. وقد تكون هذه يعني الحديث عن الفتن التي حدثت في - 00:32:56

موقعة الجمل موقع الصفين وهكذا روى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يعني بادر بالاعمال الصالحة وانتبه انه ستأتي فتن هذه الفتن والعياذ بالله كقط - 00:33:09

الليل المظلم يعني تظلم على الانسان فلا يعرف ما هو الحق. الان انت الاسلام واضح لديك والايامن بالله والايامن باليمن والقضاء

والقدر. هذه الامور واضحة عندك. فبادر بالاعمال الصالحة قبل ان تدهمك تدهمك هذه الفتن. هذه الفتن تجعل الانسان في حيرة

يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. او يمسي - [00:33:34](#)

مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا هذا الشخص الذي هو يعتبروا في العلم وفي الدعوة وفي النشاط. فجأة تجده قد باع

دينه وترك ما هو عليه من الخير. هذا قائم الليل صائم النهار عابد تجده ترك ذلك. هذه من المصائب ومن - [00:33:58](#)

من الفتن التي تأتي في اخر الزمان ايها الاحبة في الله نعود فنكرر قضية كبرى ونحن نتذكر اشراط الساعة القضية الكبرى ان هذه

الاشراط انما هي من اجل تقوية الايمان باليوم الآخر في نفوسنا - [00:34:23](#)

ومن اجل تقوية الايمان بالله في قلوبنا ومن اجل تقوية الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم كذلك في نفوسنا هذه الاشراط انما هي

تجعلنا نستحضر دائما مسألة الايمان باليوم الآخر وان الدنيا دار ممر ومعبر. وان الدنيا سريعة الزوال - [00:34:47](#)

وان الانسان ايضا عمره قصير في هذه الدنيا وان الواجب علينا هو ان نبذل الاسباب اشراط الساعة ليست دعوة لنا في ترك العمل

بالدين الاسلامي وترك الاتيان بالاسباب الشرعية التي امرنا الله - [00:35:10](#)

عز وجل بها من بذل العلم الدعوة الى الله من الجهاد في سبيل الله ومن اقامة دولة الاسلام ومن الخير ومقاومة الشر. من فهم ان

اشراط الساعة داعية لترك الاسباب فهذا فهمه خاطئ - [00:35:28](#)

هذا الامر يجب ان نستحضره دائما ونحن نتذكر اشراط الساعة. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يغفر

ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان يتجاوز عن خطيئتنا. والى لقاء اخر في حلقة قادمة بمشيئة الله. استودعكم الله. وصلى الله -

[00:35:48](#)

وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في

تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد اكااديمية - [00:36:08](#)

- [00:36:52](#)